

تفسير البغوي

66 - { قال } لهم يعقوب { لن أرسله معكم حتى تؤتون } تعطوني { موثقا } ميثاقا وعهدا { من ا } والعهد الموثق : المؤكد بالقسم وقيل : هو المؤكد بإشهاد ا على نفسه { لتأتني به } وأدخل اللام فيه لأن معنى الكلام اليمين { إلا أن يحاط بكم } قال مجاهد إلا أن تهلكوا جميعا .
وقال قتادة : إلا أن تغلبوا حتى لا تطيقوا ذلك .
وفي القصة : أن الأخوة ضاق الأمر عليهم وجهدوا أشد الجهد فلم يجد يعقوب بدا من إرسال بنيامين معهم .
{ فلما آتوه موثقهم } / أعطوه عهدهم { قال } يعني : يعقوب { ا } على ما نقول وكيل { شاهد وقيل : حافظ قال كعب : لما قال يعقوب فـ خير حافظا قال ا D : وعزتي لأردن عليك كليهما بعدما توكلت علي